

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

(لا يُصْمَمِي رَمِيَّتَهُ) .

نَهَبْتُهُ .

(نَهَبًا) من باب نفع و (انْتَهَبْتُهُ) (انْتَهَبًا) فهو (مَنْتَهَبٌ) و (النُّهْبَةُ) مثال غرفة و (النُّهْبِيُّ) بزيادة ألف التأنيث اسم للمنهوب و يتعدى بالهمزة إلى ثان فيقال (أُنْهَبْتُ) زيدا المال و يقال أيضا (أُنْهَبْتُ) المال (إِنْهَبًا) إذا جعلته (نَهَبًا) يغار عليه و هذا زمان (النُّهْبِ) أي الانتهاب و هو الغلبة على المال و القهر .

النُّهْجُ .

مثل فلس الطريق الواضح و (المَنْهَجُ) و (المَنْهَجُ) مثله و (نَهَجَ) الطريق (يَنْهَجُ) بفتحتين (نُهُوجًا) وضج و استبان و (أُنْهَجَ) بالالف مثله و (نَهَجْتُهُ) و (أُنْهَجْتُهُ) أوضحته يستعملان لازمين و متعديين .

نَهَدَ .

الثدي (نُهُودًا) من باب قعد و من باب نفع لغة كعب و أشرف و جارية (نَاهِدٌ) و (نَاهِدَةٌ) أيضا و الجمع (نَوَاهِدٌ) و فرس (نَهْدٌ) أي مرتفع و سمي الثدي (نَهْدًا) لارتفاعه و (نَهَدْتُ) إلى العدو (نَهْدًا) من باب قتل و نفع نهضت و برزت و الفاعل ناهد و الجمع (نُهَُّاد) مثل كافر و كفَّار و (نَاهَدْتُه) (مُنَاهِدَةٌ) ناهضته و (تَنَاهَدُوا) في الحرب نهض بعضهم على بعض و (تَنَاهَدَ) القوم (مُنَاهِدَةٌ) أخرج كلَّ منهم نفقة ليشتروا بها طعاما يشتركون في أكله .

النُّهْرُ .

الماء الجاري المتسع و الجمع (نُهُرٌ) بضمتين و (أُنْهَرُ) و (النُّهْرُ) بفتحتين لغة و الجمع (أُنْهَارٌ) مثل سبب و أسباب ثم أطلق (النُّهْرُ) على الأخدود مجازا للمجاورة فيقال جرى (النُّهْرُ) و جفَّ (النُّهْرُ) كما يقال جرى الميزاب و الأصل جرى ماء النُّهْر و (نَهَرَ) الدم يَنْهَرُ بفتحتين سال بقوة و يتعدى بالهمزة فيقال (أُنْهَرْتُه) و في الحديث (أُنْهَرَ الدِّمَّ بِمَا شِئْتُ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِنٍّ أَوْ طُفْرٍ) و (النُّهَارُ) في اللغة من طلوع الفجر إلى غروب الشمس و هو مرادف لليوم و في حديث (إِنْ زَمَّ مَا هُوَ بِيَاضُ النُّهَارِ وَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَ لَا وَاسِطَةَ بَيْنَ اللَّيْلِ وَ النُّهَارِ) و ربما توسعت العرب فأطلقت (النُّهَارَ) من

وقت الإسفار إلى الغروب و هو في عرف الناس من طلوع الشمس إلى غروبها و إذا أطلق (الذَّهْرُ) في الفروع انصرف إلى اليوم نحو صم نهارا أو اعمل نهارا لكن قالوا إذا استأجره على أن يعمل له نهار يوم الأحد مثلا فهل يحمل على الحقيقة اللغوية حتى يكون أوله من طلوع الفجر أو يحمل على العرف حتى يكون أوله من طلوع الشمس لإشعار الإضافة به لأن الشيء لا يضاف إلى مرادفه نقل فيه وجهان و قياس هذا اطراده في كل صورة يضاف فيها الذَّهْرُ إلى اليوم كما لو حلف لا يأكل أو لا يسافر نهار يوم كذا و الأول هو الراجح دليلا لأن الشيء قد